

لإيجاد حلول عالمية تحقق تقدماً ملموساً نحو بناء مستقبل مرّن مناخياً

مركز دبي المالي العالمي يفتح النسخة الأولى من منتدى الاستدامة المستقبلية

- المنتدى يجمع تحت مظلته ما يزيد على 1000 من قادة القطاع والمبتكرين وصنّاع التغيير العالميين من أجل تسريع الجهود لتحقيق الأهداف طويلة الأجل لاتفاقية باريس وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030
- اليوم الأول للمنتدى يناقش سبل تمكين القطاع المالي لتلبية احتياجات منظومة التمويل المناخي في الأسواق الناشئة

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 4 أكتوبر 2023: افتتح مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، اليوم أعمال النسخة الأولى من منتدى الاستدامة المستقبلية في فندق ريتز كارلتون في مركز دبي المالي العالمي، وذلك بحضور ما يزيد على 1000 من قادة القطاع وصنّاع التغيير من 30 دولة.

يأتي المنتدى في إطار التمهيد لانعقاد مؤتمر الأطراف COP28، ويسلط الضوء على رؤية المركز المالي في إيجاد حلول عالمية تلبي احتياجات منظومة التمويل المناخي في الأسواق الناشئة. ويجمع المنتدى على مدى يومين نخبة من قادة القطاع وصنّاع القرار والمبتكرين من جميع أنحاء العالم لمناقشة آفاق قيادة القطاع المالي لجهود التصدي لتغير المناخ.

وبمشاركة أكثر من 50 متحدثاً، ركزت مناقشات اليوم الأول للمنتدى على إعداد استراتيجيات عملية دعماً للانتقال العادل إلى اقتصاد مستدام، ومواءمة الجهود المبذولة في هذا المجال مع الأهداف طويلة الأجل لاتفاق باريس وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030.

وخلال كلمته الافتتاحية، قال سعادة عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: "تقود دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومة دبي مجموعة من برامج الاستدامة الشاملة الهادفة إلى تحقيق مستقبل خالٍ من الانبعاثات. ومن خلال ربط المستثمرين وصناديق التمويل من أوروبا وآسيا وأفريقيا بأسواق النمو، لعبت دبي ومركز دبي المالي العالمي تحديداً دوراً محورياً في تعزيز تمويل العمل المناخي بالمنطقة. وانطلاقاً من جهوده الريادية في رسم ملامح التمويل المستدام في المنطقة، تشكل استضافة المركز لمنتدى الاستدامة المستقبلية خطوة حاسمة واستباقية ضمن مسيرته الهادفة إلى تحقيق المزيد من التقدم في مجال العمل المناخي بما يتماشى مع أجندة مؤتمر الأطراف COP28 وتحقيق الأهداف طويلة المدى لاتفاق باريس".

تدعم أجندة منتدى الاستدامة المستقبلية خطة مؤتمر الأطراف COP28 المكونة من 4 ركائز والتي تتمحور حول تسريع تحقيق انتقال قطاع الطاقة، وتطوير آليات التمويل المناخي، وتفعيل جهود التكيف لتحسين الحياة وسُبل العيش، وتعزيز أطر الاحتواء عبر منظومة عمل المؤتمر. وعلى الصعيد العالمي، تقدر التكلفة اللازمة لتحقيق مستهدفات خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بنحو 3.3-4.5 تريليون دولار أمريكي سنوياً. ولتسهيل ذلك، يدعم مركز دبي المالي العالمي نمو سوق الديون المستدامة ضمن سوق ناسداك دبي؛ وبحلول سبتمبر 2023، أصبحت ناسداك دبي أكبر سوق للصكوك التي تستوفي معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في العالم، حيث تمثل حوالي 64% من الصكوك المستدامة المقومة بالدولار في العالم (16.4 مليار دولار من أصل 25.8 مليار دولار) وتمثل كذلك 46% من إجمالي الصكوك المستدامة المقومة بجميع العملات على مستوى العالم (17.5 مليار دولار من أصل 38.3 مليار دولار).

ويشهد منتدى الاستدامة المستقبلية توقيع مذكري تفاهم، ويشكل ذلك دليلاً ملموساً على الدور المحوري الذي تلعبه دبي في زيادة حجم التمويل المناخي وتسهيل الوصول إليه، كما يؤكد على جهود المنتدى لتوجيه تدفقات الاستثمار بين شمال العالم وجنوبه.

وبهذه المناسبة، قال **عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي**: "ندرك في مركز دبي المالي العالمي أن التمويل يشكل أداة قوية للتغيير الإيجابي، ونسعى من خلال عقدنا لمنتدى الاستدامة المستقبلية إتاحة فرص التواصل بين أهم الجهات المعنية إلى قيادة جهود التغيير وتعزيز التعاون نحو بناء مستقبل مستدام للجميع. ويتماشى ذلك مع أجندة مؤتمر الأطراف COP28 الذي يركز بشكل أساسي على تنفيذ الالتزامات المالية لدعم الدول النامية في التحول إلى اقتصادات خضراء. ويعمل مركز دبي المالي العالمي من خلال استضافة المنتدى على دعم أولويات مؤتمر الأطراف COP28، وتعزيز دوره الريادي في تعزيز جهود التمويل المستدام والابتكار في المنطقة".

هذا وقد أتيحت للمشاركين في اليوم الأول للمنتدى فرصة حضور عدد من حلقات الحوار، ومناقشات الطاولة المستديرة، وجلسات الدردشة الجانبية، والتفاعل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك نخبة من أهم اللاعبين في القطاع والمستثمرين ومبتكري التكنولوجيا وصنّاع السياسات. ومن المواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها في اليوم الأول "السبيل لجعل دبي مركزاً عالمياً للتمويل المستدام"، و"دمج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في عملية صنع القرار"، و"حشد التمويل للعمل المناخي: التطلع إلى مؤتمر الأطراف COP28"، و"تسخير قوة التمويل الخاص لجهود الاستدامة".

وسيضم اليوم الثاني للمنتدى مزيداً من الجلسات المستفيضة حول موضوعات مهمة بما في ذلك "الدور الحاسم للحلول القائمة على الطبيعة في تحقيق انبعاثات صفرية"، و"ابتكارات لضمان الشفافية: التقنيات الثورية في مجال تعويضات الكربون"، و"الاستفادة من قوة مصادر الطاقة المتجددة: مستقبل مشرق رغم التعقيدات"، و"دمج المخاطر المناخية في التخطيط المالي".

وتضم قائمة المتحدثين في المنتدى كوكبة من القادة البارزين بمن فيهم معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ومعالي كوينسيا جامبس ماري، وزيرة الاستدامة والابتكار والبيئة لدى حكومة أنغولا؛ ومات براون، الرئيس التنفيذي للاستدامة في إكسبو سيتي دبي؛ وشريف توفيق، المدير التنفيذي لشؤون الاستدامة في منطقة وسط جنوب شرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة مايكروسوفت. بالإضافة إلى الدكتورة عائشة النعيمي، مديرة إدارة مركز الابتكار التابع لهيئة كهرباء ومياه دبي؛ وأمل لارهيد، شريك الاستدامة في برايس ووترهاوس كوبرز. فيما سيتحدث بالنيابة عن قطاع الشركات كل من فلورنس بولت، الرئيس التنفيذي للاستدامة لدى "مجموعة شلهوب"؛ وراجيش جارج، المدير المالي في مجموعة "لاندمارك" وكبير مسؤولي الاستدامة فيها.

وتضم قائمة ممثلي القطاع المالي في المنتدى نادر البستكي، العضو المنتدب في "صندوق حي دبي للمستقبل"؛ وسهيل بن طراف، رئيس العمليات للمجموعة في بنك أبوظبي الأول؛ وفيجايبال باينز، كبير مسؤولي الاستدامة لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني؛ وسيمون تومسون، الرئيس التنفيذي لمعهد تشارترد بانكر؛ وشارجيل بشير، الرئيس التنفيذي للاستدامة في بنك أبوظبي الأول؛ ونمير خان، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة والمؤسس لجمعية التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومؤسس شركة "فيلز"، وعمر الشيخ، الشريك المؤسس والمدير العام لمبادرة التمويل الأخلاقي العالمية.

تأتي استضافة أعمال منتدى الاستدامة المستقبلية الأول في إطار التزام مركز دبي المالي العالمي بلعب دور محوريّ وقيادي في تحقيق الأولويات الوطنية تمهيداً لانعقاد مؤتمر الأطراف COP28، والتي تتوافق مع ترأس مركز دبي المالي العالمي لمجموعة عمل التمويل المستدام في دبي والتي تم إطلاقها في العام 2019 من قبل المركز. كما تنسجم استضافة المنتدى مع استراتيجية مركز دبي المالي العالمي لعام 2030، وتدعم مساعي دبي لترسيخ مكانتها كوجهة رائدة عالمياً في مجال السندات والصكوك الخضراء والمستدامة.

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، ونتاج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليون دولار أمريكي.

ويملك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحيوية، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 39.000 مهني لدى أكثر من 4900 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في زيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكاتته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

عمر نصر

أصدقاء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

omar.nasro@bcw-global.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

استشارية - التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae